

الرياح انما قربا في معانيها اكثر من اشتدادها ثم لا يتباني التمييز فيها وقال  
 في التمييز اوهاها الرياح لانها تختلف فبالمعنى الراجح انهم قال الراجح  
 واقواها القطب وهو نجم صغير في بنا شمس الصغرى بين الفرقين  
 والجدي اذ جعله الواقف خلفا اذ في اليمنى مستقبلا للقبلة هكذا يكون  
 بنا حيز الكوفة بغداد وهران وقرظون والري وطبرستان وخرجان  
 وما والاها الى نهر الفارس وهو ما وراء النهر قال في المتن سبط قول الراجح  
 والثوري ان القطب نجم صغير مستدير ليس كذلك وانما هو عبارة  
 عن نقطة تدور عليها الكواكب التي ذكرها قال ابن الاسنن اذ اقول  
 الادل للقطب وتختلف باختلاف الافاق لهم في العرافة بحمله خلف  
 اذ في اليمنى وفي مصر تحت اذ في اليسرى وفي اليمن في التور وفي الشام  
 وراة المصل وقيل نجم قيد مشرق وما قارها الى المشرق قليلا وقال  
 في الخادم بعد ابراهيم ما تقدم عن الراجح وهذا بالغ فيه البغوي فانه  
 قال في التقدرب الا ان البغوي جعله دليل مطلقا لجميع اهل البلاد  
 كما نقضه عبارة الراجح بل قال في شرح التنبيه انه دليل لاهل المشرق  
 وقبده بالقطب الشمالي وقال الخليل القطب كوكب بين الجدي والفرقد  
 وهو صغير ابيض لا يبرح موضعه ابد او اما شبه قطب الرحى  
 وهي الجديده التي في الطبقات اسفل يد ورعليها الطبقات الاعلا وتدور  
 الكواكب على هذا الكوكب الذي يقال له القطب من ذكر انه نجم كجوه  
 في الصغار وهو من الكواكب فانه ليس بنجم وانما هو نقطة تدور عليها  
 الكواكب التي ذكرها وهو وسط تلك الكواكب وهو مختلف باختلاف  
 البلاد فرب علامته في حق اهل بلادهم في حق غيرهم على خلافه الا ترى  
 ان الذي يسميه الناس الجدي اذ اراد اهل مصر ان يسموا بكونه على  
 القبلة فانهم جعلوا على الكنف الاليس من وراة رايون وبنو جهوت

الى القبلة وهو في حق اهل العرافة على الكنف الاليس وفي حق اهل اليمن يكون  
 قبلة المستقبل على الجانب الاليس الثمن وقال في التقدرب العلامة الجدي  
 بن ابي القاسم الاهد لرحمة الله في الفوائد المتخبره واخوي اذ لنة  
 القبلة القطب وهو نجم صغير في بنا شمس الصغرى بين الفرقين  
 والجدي واضعفها النرج وفي كتاب تنوير الحinkel للعلامه بن الخطاب  
 المالكي نقل عن الذخير واصول الادلة على القبلة سنة الاطوار الا ان  
 مع الذواير الهندسية او غيرها من الاشكال الهندسية على ما يسط  
 في علم المواقيت والقطب والكواكب والشمس والقمر والرياح وهي اضعفها  
 كما ان افواها الاطوار والاعراض ثم القطب ونجم القطب فاذكر  
 قال في الابواب قاله الشيخان وهو ما في الصحاح وغيره من كتب  
 اللغز واعلم بان القطب اخص باهل جهنتنا اليمانية من غيرهم  
 اذ من جعله منهم قبلة من الجانب الاليس كان مستقبلا قبلة كذا في  
 حقه الاغنى لمعرفة اكثر من غيره **وحاصل كلام علماءنا في**  
**دلالة على القبلة انها تختلف باختلاف الافاق** لم يصح جعله المصل  
 خلف اذ في اليسرى وبالعرف وما وراء النهر خلف اذ في اليمنى  
 وباليمن قبلة ما يلي جانب الاليس وبالشام وراة وقيل المشرق  
 بدمشق وما قارها الى المشرق قليلا **والله اعلم**  
**بالحق التنبيه وهو ان اطلاقهم كون المصل باليمن بحمل القطب**  
**قبلة ما يلي جانب الاليس ليس صافيا عن الاشكال اذ هو ابد**  
**داير مع صورة السمكة من النجوم التي حوالية ومن جعلها بنايات**  
**شمس الصغرى وهو في وسطها ما بين الجدي ونهر الفرقين منها**  
**واختلاف حاله تباينا وتباينا وغيرهما بحسب ما هو عليه في الوقت**

Copyrighted material